

نهج السعادة

[232] - 68 - ومن كلام له عليه السلام لما بلغه أن طلحة والزبير لم يلقيا في مسيرهما إلى مكة أحدا إلا وقال له: ليس لعلي في أعناقنا بيعة وإنما بايعناه مكرهين ! ! !
أبعدهما اﷻ وأغرب دارهما (1) أما واﷻ لقد علمت أنهما سيقتلان أنفسهما أخبث مقتل،
ويأتيان من وردا عليه بأشأم يوم. واﷻ ما العمرة يريدان، ولقد أتياني بوجهي فاجرين،
ورجعا بوجهي غادرين ناكثين، واﷻ لا يلقيانني بعد اليوم إلا في كتيبة خشاء يقتلان فيها
أنفسهما فبعدا لهما وسحقا. شرح المختار الثامن، من الباب الاول من النهج لابن أبي
الحديد: ج 1، ص 232. * (هامش) * (1) أي نهاها وشطتها.
